

بلومبرج: رئيس مجموعة أكور يقول إن السفر في الشرق الأوسط انتقل من «الذعر التام» إلى التعافي



سلط تقرير لوكالة بلومبرج الضوء على تصريحات رئيس مجموعة أكور، الرائدة في مجال الضياف، حول تعافي قطاع السياحة في منطقة الشرق الأوسط ومنها مصر بعد أكثر من شهرين من الحرب في غزة.

وقالت الوكالة الأمريكية إن حجوزات الفنادق في الشرق الأوسط انتعشت من حالة الذعر الأولية التي أعقبت هجوم حماس في 7 أكتوبر، وفقاً لرئيس أكبر شركة ضيافة في أوروبا.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أكور سيباستيان بازين، متحدثاً عن بُعد في منتدى في دبي يوم الأربعاء: «لقد كان الذعر التام في شهر أكتوبر. اعتقدنا أنها ستكون كارثة - بالتأكيد في مصر وفي شمال إفريقيا والمغرب وغيرهم».

وقال إن المجموعة الفرنسية شهدت إلغاءات حجوزات خلال الأسبوعين الأولين بعد الهجوم لكن الحجوزات تتعافى في الوقت الحالي. وقال بازين عن تجميد حجز السفر: «لقد مر وقت قصير للغاية. الإشغال الذي لدينا اليوم في شرم الشيخ، وفي القاهرة، وعديد من الأماكن الأخرى كانت قوية للغاية».

و رفضت شركة أكور - التي تدير العشرات من العلامات التجارية للفنادق - تقديم أرقام الإشغال للفنادق في مصر.

وتلقت الوكالة إلى أن الانتعاش يشير إلى تخفيف المخاوف من تصاعد الحرب بين إسرائيل وحماس إلى صراع إقليمي كامل، على الرغم من المعارضة الشرسة من جانب الدول العربية للهجمات الانتقامية الإسرائيلية المدمرة على غزة.

وتشير الوكالة إلى أن السفر تباطأ وامتد إلى أماكن بعيدة مثل تركيا والمغرب والخليج على الفور بعد 7 أكتوبر، عندما أجّل السياح الرحلات غير

الضرورة بينما كانوا ينتظرون ليروا كيف ستنتهي الحرب. وتعرض السفر من الولايات المتحدة على وجه الخصوص لضربة، حتى أن الأمريكيين الأثرياء ألغوا رحلاتهم إلى باريس بسبب مخاوف أمنية.

بالقرب من مركز الحرب، يقول المسؤولون التنفيذيون إن الأعمال التجارية في المنطقة لا تزال معطلة.

وقال كريس هارتلي، الرئيس التنفيذي لشركة جلوبال هوتل ألابيس، التي تضم عشرات العلامات التجارية: «لقد خرجت إسرائيل ومصر والأردن ولبنان للتو من منحدر. من منتصف أكتوبر حتى الآن، شهدت الأسواق في تلك الدول إشغالات منخفضة للغاية».

في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط، غمرت الصورة إلى حد ما أحداث مثل قمة المناخ العالمية للأمم المتحدة كوب 28 في دبي، والتي جلبت الآلاف من مسؤولي الشركات والحكومة إلى المدينة. وقال هارتلي: «من الصعب رؤية التأثير، لأن هناك نمواً على أي حال في هذا الوقت من العام. هل النمو أقل حدة قليلاً مما كان يمكن أن يكون؟ إنه سؤال أصعب قليلاً».

ومع إلغاء عديد من الرحلات الجوية داخل وخارج إسرائيل، قالت شركات الطيران إن الأعمال ستخف، وإن كانت غالباً بنسب مئوية من رقم واحد. وقالت شركة بيانات السفر فوروارديكيز إن عدد التذاكر الصادرة في الأسابيع الثلاثة التي تلت اندلاع الحرب انخفض على مستوى العالم بعدة نقاط مئوية، مما يشير إلى أن الناس إما ألغوا السفر أو أجلوا اتخاذ القرارات.

لكن التوقعات طويلة المدى ظلت غير واضحة. وقال رئيس شركة فيرجن أتلانتيك إيرويز في أكتوبر إن الوضع لا يمكن التنبؤ به.